

الحديث: (10 نقط)

أولاً:

حثت الشريعة الإسلامية على طلب العلم، لشرف منزلته، ومكانة أهله.

فَعَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: مَا جِئْتَ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ » أخرجه الترمذي.

① اكتب الحديث الذي رواه أبو موسى الأشعري ﷺ في تحصيل العلم ونشره.

② ترجم لأبي الدرداء.

③ لماذا يتحمل أهل العلم مشاق الرحلة في طلبه؟

④ بين المكانة التي حظي بها العلم والعلماء في الإسلام انطلاقاً من حديث أبي الدرداء ﷺ.

⑤ استدل بنص قرآني على فضل العلم وشرف أهله.

⑥ بم ترد على من يقول بأن العلم الشرعي هو العلم الواجب تعلمه فقط؟

⑦ اذكر القيم العلمية التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم في الإسلام. (6ن)

ثانياً:

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

« إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » أخرجه البخاري.

① اشرح: - الحاكم - اجتهد - أصاب.

② بين طريقة الاجتهاد المطلوب من القاضي عند النظر في قضية ما.

③ أبرز العلاقة بين هذا الحديث وحديث (القضاة ثلاثة).

④ حدد ضوابط وقواعد الاجتهاد في القضاء. (4ن)